

# صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-5-31

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

كتاب الإمامة في الصلاة وما فما ورد فيها من السنن بباب ذكر الدليل على ضد قول من كره للابن إماماً أبيه قال أبو بكر قبر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقرؤهم - [00:00:21](#)

باب التغليظ على الأئمة في تركهم اتمام الصلاة بس ما ذكره. أيش عد ضباب ذكر الدليل على ضد قول من كره للابن إماماً أبيه قال أبو بكر خبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

يؤمن القوم أقرؤهم لكتاب الله. يعني حديث عام من كتاب الله ويشمل. يشمل أباه معه وهي أم أباه وغير أبيه لعموم الحديث ومن هو من كره إماماً للابن أبيه لا وجه لهذه الكراهة - [00:01:07](#)

على وجه الله ليس هناك العموم أقرأه من كتاب الله نعم الله عليك ها فيعهم اكبرهم اه قال اذا اذا سافرت اه هذا في حديث اه مالك بن الحويرث لأنهم متساوين في القراءة وفي السنة وفي الإسلام - [00:01:27](#)

توهها فقال يا أم كلثوم كما دلها على الحديث الآخر يوم من كتاب الله سواء أعلمهم السنة فان كانت ثم هجرة فان كان الهجرة فاقدمهم سلماً فان كانوا فان استروا فان تساووا في - [00:01:53](#)

اقدمهم فاكبرهم سنا قالوا لامك يكفركم ومالك بن الحويرث واصحابه؟ متقاربين بالقراءة والسنة متساوين فلذلك امر يوم يؤمهم اكبرهما قال فاذنا اذا حضر الصلاة فاذن واقيما ولا امكما اكبر كما به وجوب الاذان - [00:02:09](#)

بحجة من قال بالاذني الواجب الامر الوجوب سفر وان كل جماعة لها بباب التغليظ على الأئمة في تركهم اتمام الصلاة وتأخيرهم الصلاة باب التغليظ بباب التغليظ على الأئمة في تركهم اتمام الصلاة وتأخيرهم الصلاة نعم لا شك ان - [00:02:30](#)

عدم الصلاة وكذلك التأخير اخروا الصلاة بعضهم مرض يومية كانوا يؤخرن الصلاة لا نؤخره الصلاة وكذلك عدم ثواب الصلاة كثير مما يحبون قال الإمام أحمد رحمه الله في نفس الصلاة - [00:02:57](#)

في رسالة الصلاة صليت مع في في مئة مسجد فما رأيت احداً منهم يقيم الصلاة كصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل على ان صلاة الإمام قد تكون ناقصة وصلاة المأموم تامة - [00:03:13](#)

ضد قول من زعم ان صلاة المأموم متصلة بصلوة امامه ولهذا يكون صلاة الإمام التامة وصلاة الإمام الناقص تامة وان صلاة المأموم ليست مرتبطة بالامام يعني قد يكون الإمام يخل ببعض السنن - [00:03:33](#)

ويأتي بها المأموم نعم احسن الله اليك هذا التوقف اه بخزيمة رحمه الله النصوص واجب فقه بباب التغليظ على الأئمة في تركهم اتمام الصلاة. نعم. وتأخيرهم الصلاة والدليل على ان صلاة الإمام قد تكون ناقصة ناقصة وصلاة المأموم تامة - [00:03:55](#)

ضد قول من زعم ان صلاة المأموم متصلة بصلوة امامه. نعم. اذا فسدت صلاة الإمام سدت صلاة المأموم زعم في صلاته ووصلى وهو محدث ثم تذكر فانه يتاخر ويقدم - [00:04:27](#)

احد المؤمنين ثم الصلاة فسدت صلاته والصلاحة لم تفسد وهذا مسألة فيها خلاف الحنابلة والجماعية قالوا اذا على طهارة ولكنه ما يستطيع الاستمرار فانه في هذه الحالة يقدم من يتم الصلاة - [00:04:53](#)

الذي كان ليس على طهارة فليس له ان يقدم والائمة الثلاثة يرون انه لا فرق بين المسؤولتين حتى ولو كان على غير طهارة وثم تذكر

فانه يقدم في عموم اه قول النبي يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلهم وعليهم - [00:05:10](#)  
انا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبدالرحمن بن حرملا  
الاسلمي حاء وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح - [00:05:31](#)

قال حدثنا عفان وقال حدثنا بهيب قال حدثنا عبد الرحمن بن حرملا حاء وحدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال  
اخبرني يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن حرملا الاسلمي - [00:05:52](#)

عن ابي علي الهمданى قال سمعت عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس  
فاصاب الوقت واتم الصلاة فله وله - [00:06:13](#)

ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم هذا حديث ابن وهب ومعنى احاديثهم سواء. من اصحاب من اصحابه. احسن  
الله اليك. من من ام الناس طاب الوقت واتم الصلاة فله وله - [00:06:33](#)

ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم هذا حديث ابن وهب ومعنى احاديثهم سواء وش قال عليه؟ احسن الله اليك قال اسناده  
حسن من اجل حرملا ابن ابن عبد الرحمن ابن حرملا - [00:06:55](#)

واخرجه ابن حبان من طريق المصنف واحمد وابو داود والطحاوي والبخاري في في الكبير قال اسناده حسن من اه الالباني  
اسماعيل نعيم الجيزة من بلدة بلدة جيزة قال ايش اه - [00:07:17](#)

قال قال الحافظ في ايش؟ في الفتح قال الحافظ ايش يقول قاعد كذا رواه البخاري عن الربيع بن سليمان الجيزي عن سعيد بن  
عفير عن يحيى ابن ابي ايوب عن حرملا ابن عمران عن - [00:07:56](#)

ابي عن ابي اه عن ابي علي الهمدانى به واراد بذلك تعليل الخبر باختلاف فيه على يحيى ابن ايوب قال الحافظ وابن وهب  
احفظ من سعيد ابن حديث الباب عن من - [00:08:17](#)

عن في حديث الباب اه قال احسن الله اليك عن ابي جعل الهمدانى قال سمعت عقبة ابن عامر يقول ها سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت حرب - [00:08:36](#)

اهين هو عبدالرحمن بن حربلة لانه سندين احسن الله اليك في حرب نعم اخبرنا ابو طاهر هم حدثنا ابو بكر فقال حدثنا علي ابن حجر  
السعدي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبد الرحمن ابن حرملا الاسلمي اسأل الله عمله - [00:08:49](#)

وحدثنا الحسن ابن محمد هذا حرم احسن الله الي في حرملا هذا حرملا يروي عن من يروي عن ابن عياش وابن يروي عن عن  
اسماعيل عن عن علي ابن حجر السعدي وشيخ الشیخ حرب ولا منهم - [00:09:13](#)

اه شیخ حرم احسن الله عمله اه اسماعيل ابن عياش. هم بی بشوف کلام الله قال الحافظ رواه الطحاوى. هم. عن الربيع بن  
سلیمان الجیزی عن سعد بن عفیر عن يحيى بن ايوب عن - [00:09:35](#)

ابن عمران عن ابي يعلى عن ابي علي الهمدانى. هذی روایة اخیر غیر لیست هی الموجوّدة هنا ما فیها اسماعیل بن عیاش ولا فیها ولا  
فیها شیخ من هو شیخه - [00:09:57](#)

نعم احسن الله اليك لكنه كان فيها الهمدانى احسن الله اليك. الهمدانى الهمدانى الشیخ تخ حرملا الخزيمة هذا موجود في الخزيمة  
لكن الحافظ ما فيه فيه الهمدانى؟ اي نعم احسن الله اليك هو هو شیخ الهرملة - [00:10:10](#)

نعم. ايه. واسماعيل معياش ما فيه الا وجوده احسن الله عملك نفس الروایة الحافظ قال الحافظ رواه الطحاوى عن  
الربيع ابن سليمان الجيزي عن سعيد ابن عفیر ايه عن يحيى ابن ايوب عن حرملا ابن عمران - [00:10:31](#)

عن ابي علي الهمدانى ما في عياش اه لكن اه لكن الروایة الثانية احسن الله اليك بالتحويل من يعني يروي عن ايش عن الهم عن  
الهمدان. نعم احسن الله اليكم - [00:10:49](#)

في التحويل في السندي احسن الله اليك حاء وحدثنا يوسف بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب اخبرني يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن  
ابن حرملا عن ابي علي الهمدانى اه - [00:11:09](#)

او يتكلم عن السنن الثانية نعم ايش قال قال الحافظ رواه الطحاوي عن الربيع بن سليمان الجيزي عن سعيد بن عوفير عن يحيى بن ابي ارملا بن عمران عن ابي علي الهمданى به. واراد بذلك تعليل الخبر بالاختلاف فيه على يحيى ابن ايواب.  
00:11:23 -

قال الحافظ وابن وهب احفظ من سعيد ابن عفیر. وقد تابعه سعيد ابن ابي مريم على انه عبدالرحمن بن حرملا لا عن حرملا ابن عمران ثم قال الطحاوي لا نعرف لعبد الرحمن سمعا من ابي علي -  
00:11:45

قال الحافظ قد صرخ بسمائه منه في روایته انتهى ثم قال عدد صالح اللحام قلت عبد الرحمن بن حرملا راجع له الشمر ها؟ يقول  
راجعوا الشمر احسن الله اليكم. راجع ايش؟ الشمر -  
00:12:01

قدر المستطاع في ايش اه يعني هذا كتاب فقه الحديث خش اعد كلامك الحديث نعم احسن الله اليك قال ملحمة للحديث نعم آآ من ام قوس نعم آآ الباب ولا السنن؟ قال المتن المتن -  
00:12:21

قال احسن الله اليك من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم هذا الحديث ابن وهب ومعنى احاديثهم سواء اصاب الوقت -  
00:12:56

اذا صلي بعد خروجه كيف يكون له ولا عليهم تأخر الصفحة في الاحاديث الاخرى انهم انه سيأتي ائمه يؤخر الصلاة عن وقتها قال  
فصلوا الصلاة بوقتها ثم صلوها معهم سبحا -  
00:13:21

نافلة هذا كان كان هذا يعارضه ولذا اذا اصابوا الوقت فله ولهم وعليهم اذا لم يصيروا الوقت واخرروا الصلاة من وقتها فليس لهم ان  
يؤخروها فاذا اخر الامام الصلاة عن وقت فانه يجب عليه ان يصلحها في الوقت -  
00:13:40

ثم يصلى معهم نافلة سبحة الحديث في غيره ها نقل ايه قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن اه زد عن عبد قال قال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلكم تدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها. نعم. فان ادركتموهن فصلوا الصلاة في وقتها -  
00:14:02

وصلوا معهم واجلوها نعم هذا مخالف له في مسلم من الاحاديث نعم احسن الله درجته آآ هذا هذا في مسلم ولا النسائي يحصل  
النسائي هذا شف نعم هذا لاثيوبية احسن الله اليك. ايه فهذا فيه اشكال قوله في الحديث -  
00:14:33

فان اصاب الوقت فله ولهم وعليه ليس لها الا الخ الصالح هي معه اذا كان يؤخر الصلاة عن وقتها فانهم يصلوها فيجب عليهم الصلاة  
في وقتها ثم يصلون معهم نافلة من اجل -  
00:14:57

اه عدم الاختلاف وعدم الخروج عليهم فهذا فيه اشكال اعدل الحديث هذا يعني انه كان في المتن من ايش؟ قال اذا قال سمعت عقبة  
ابن عامر رضي الله عنه يقول -  
00:15:15

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم صلي من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا  
فعليه ولا عليهم ايه الوقت هو -  
00:15:34

الصلاه كما فعل النبي صلي الله عليه وسلم وتقديم عبد تأخر وتقديم عبد الرحمن بن عوف وام الناس -  
00:15:55

لا لا قال لا اعتقد في الوقت ما يضر لكن التأخر في الكلام فيه بعد خروج الوقت وتخرج الوقت فاصاب الوقت اه خاصة بالوقت قالوا  
الوقت والحديث الثاني يعارضه الاحاديث في مسلم -  
00:16:15

انكم سوف تدركون اقواما يؤخرن الصلاة عن وقتها فاذا ادركتم ذلك فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم وصلوها معهم سبحا. نعم  
نعم عليكم طيب فيكون فيك الحائض فيكون ضعيف هنا من جهة لشذوذه -  
00:16:35

سند وان كان صحيح او حسن لكن المثل شال قال في الحديث الصحيح احسن الله اليك. نعم ايه في اعصاب الوقت فاصاب الوقت لا  
مو فاصل الوقت اي نعم وش هالحديث؟ في الحديث قال -  
00:16:54

من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم هذا ما فيه نعم من الاشكال في الشرط الثاني الشطر الثاني ومن انتقص من ذلك

شيئا فعليه اشكالية انتقص الوقت فعليه وعليهم اذا اخروها - 00:17:16

عليهم ليس لهم ان يخرجوا عن وقتها نعم طلق باب الرخصة في انتظار الامام بباب الرخصة في ترك انتظار الامام اذا ابطأ وامر المؤمنين وامر المأمومين احدهم بالامام بباب الرخصة. بباب الرخصة في ترك انتظار الامام اذا ابطأ وامر المأمومين احدهم بالامامة.  
وامر - 00:17:31

وامر المأمومين احدهم بالامامة لا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر  
قال سمعت حميدا قال حدثني بكر عن حمزة ابن المغيرة ابن شعبة - 00:18:00

عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تخلف فتخلف معه المغيرة ابن شعبة. فذكر الحديث بطوله قال وقال فانتهينا  
الى الناس وقد صلى عبد الرحمن بن عوف ركع - 00:18:26

فلما احس بجيئه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر. يجيئه هذا او بمجيئه بجيئه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر. هكذا  
عندكم؟ نعم لا فاوماً اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان صلي - 00:18:44

فلما قضى عبد الرحمن الصلاة وسلم قام النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرة فاكمل ما سبقهما قال ابو بكر هذه اللفظة قد يغلط فيها  
من لا يتدربر هذه المسألة ولا يفهم العلم والفقه - 00:19:07

زعم بعض من يقول بمذهب العراقيين ان من ادرك مع الامام اخر صلاته ان في هذه اللفظة دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم  
والمحيرة. انما قضيا الركعة الاولى لان عبد الرحمن انما سبقهما بال الاولى لا بالثانية - 00:19:30

وكذلك ادعوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاقضوا فزعموا ان فيه دلالة على انه انما يقضي اول صلاته الى اخرها.  
وهذا تأويل من تدبر الفقه علم ان هذا التأويل خلاف قول تأويله - 00:19:58

من تدبر الفقه علم ان هذا التأويل خلاف قول اهل الصلاة جميعاً اذ لو كان المصطفى صلى الله عليه وسلم والمغيرة بعد سلام  
عبد الرحمن بن عوف قضيا الركعة الاولى التي فاتتهما - 00:20:23

لكان قد قضيا ركعة بلا جلسة ولا تشهد اذ الركعة التي فاتتهما وكانت اول صلاة عبد الرحمن بن عوف كانت ركعة بلا جلسة ولا تشهد  
وفي اتفاق اهل الصلاة ان المدرك مع الامام ركعة من صلاة الفجر يقضى ركعة بجلسه - 00:20:46

تشهد وسلام ما باه وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقض الركعة الاولى التي لا جلوس فيها ولا تشهد ولا سلام وانما قضى  
الركعة الثانية التي فيها جلوس وتشهد وسلام - 00:21:15

ولو كان معنى قوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاقضوا. معناه ان وما فاتكم كما ادعى من خالفنا في هذه المسألة كان على من  
فاتته ركعة من الصلاة ان يقضي ركعة بقيام وركوع وسجدين - 00:21:36

بغير جلوس ولا تشهد ولا سلام وفي اتفاقهم معنى انه يقضى ركعة بجلوس وتشهد ما باه وثبت ان الجلوس شاهود والسلام من حكم  
الركعة الاولى الاخيرة لا من حكم الركعة الاخيرة - 00:22:02

لا من حكم الاولى فمن فهم العلم فمن فهم العلم وعقله ولم يكابر علم الا تشهد ولا جلوس للتشهد ان اه فمن فهم العلم وعقله ولم يكابر  
علم الا تشهد ولا جلوس للتشهد - 00:22:26

ولا سلام في الركعة الاولى من الصلاة. هذا في اطوال في هذا هو المسألة سهلة. يحتاج الى اعادة ان شاء الله الدرس القادم تعيد ان  
شاء الله. السلام عليكم الحديث وقوله ان انه اومع له - 00:22:51

هذا زيادة في الصحيح انه ما فيها الهوا ماله انه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قصد المغيرة تعبه صلى على ابو عبد الرحمن بن  
عوف ركعة طلع معه ولا فيها وماله - 00:23:09

اما في الصحيح وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم لما سلم فشق ذلك على الصحابة فزعوا فقال احسنتم اصبتم صوبهم ولم  
يصل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف - 00:23:22

ما صلى لصحابه احد من امته عبد الرحمن بن عوف في هذه القضية ابو ابو بكر ما صلى خلفه جاء صلى هو الامام نعم. نعم صلاة

المغرب ها اي كبر نعم كبرها - 00:23:42

دبروا صرفوا الامام وابو بكر يقتدي بالنبي والناس يقصدون بابي بكر نعم للجميع لكن ابو بكر هو اللي يقتدي به الناس وان يصلى  
هذا ويصلى ايه ممك니 يأتي اذا حب - 00:24:00

يعني يتاخر ويتقدم اذا حب يصلى معهم صلي معهم لكن الاولى اذا كان في الركعة الاولى فلا بأس يأتي اما اذا كبرت اثنين فلو لا  
للامام الا يتقدم الا يشوش على الناس - 00:24:23

لانه بقي عليه ركعة وسينتظروا له هنا اه؟ هنا مثل ما تحول ابو بكر تكبيرة ذكر انها ها لا مثل ما سبقه طوب انه يقدم ولا ينتظر لا  
حول كما يستخلف - 00:24:39

يقدم من خلفه ويقدم لكن الحنابلة يرون هذا الحنابلة يرون انه اذا سبقه الحدث فلا يستخلف والا مسكه الحدث استخلف والائمة ثلاثة  
يرون لا فرق بين عموما الحديث في البخاري يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم - 00:25:08

وان اخفوا فلكم وعليهم. نعم الله اعلم - 00:25:27